Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وبيانه : أننا إذا وجدنا الحديث غريبًا - كما ذكرنا -، ثم وجدنا حديثًا آخر بمعناه كان الثانى شاهدًا للأول.

ممن تُقبل رواية الحديث. ؟

إن تقبُّل الحديث يتوقف على صحة الإسناد فى المقام الأول، وإذا صح الإسناد، و لم يصح المتن، وأصبح المتن مختلقًا مكذوبًا كان الحديث مرفوضًا لا يقبل، بل يحظر التقرب منه، أو أن يكون مدارًا للنقاش، مدام قد عُرف أنه موضوع.

وبداية علينا أن نعرف بالراوى.. من هو الراوى. ؟

الراوى هو الذى يتلقى الرواية ممن فوقه ويؤديها بإحدى صيغ الأداء المعروفة.

يظهر اهتمام علماء الحديث برواته حينما يتناولون فحص صفات الراوى على كل المستويات للتأكد من سلامته وعدله والوثوق بروايته.

وقد وضع علماء الحديث ألقابًا تبيّن مدى تحصيل الروای فى الحفظ أو فى عدد الأحاديث التى يحفظها، أو فى درجة تثبته مما يحفظ !!

أطلقوا لقب (المُسْنِد)، وهو الذى يهتم بسلامة الإسناد ويروى الحديث بإسناده مراعيًا التسلسل من بداية الحديث إلى نهايته، سواء أكان عنده علم به، أو ليس له إلاّ بحرد الرواية.

ومن ذلك لقب (المحدّث) وهو الذى تتوفر مهارته فى مجال الحديث الشريف عارفًا بالرواية مع تحرّى الألفاظ والحرص على سلامة الأداء، وكذلك درايته بعلوم الحديث ومصطلحاته، ويمكن أن يميّز بين صحيح الحديث من سقيمه، وأن يكون ضابطًا لكل هذه الأمور عارفًا لها عن طريق أئمة العلم.

.. وقال "ابن الجزرى" : «المحدّث:من تحمّل الحديث رواية واعتنى به دراية»[1].

---

[1] د. نور الدين عتر : منهج النقد، ص ٧٦.